

رسالة تحذير من واشنطن لبكين.. والسبب روسيا



واشنطن - أ ف ب

حذرت الولايات المتحدة الثلاثاء، من أنها ستحمل الصين المسؤولية إذا حققت روسيا مكاسب في أوكرانيا، بعد أن جددت بكين تعهداتها بالتعاون مع موسكو خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وقال كيرت كامبل نائب وزير الخارجية الأمريكي المسؤول عن إعادة رسم السياسات الأميركية تجاه آسيا، إنه بالنسبة «للولايات المتحدة، فإن الحفاظ على السلام والاستقرار في أوروبا هو «مهمتنا الأكثر أهمية تاريخياً».

ومع تعزيز موسكو هجومها على أوكرانيا وسط مأزق في الكونغرس الأمريكي بشأن إقرار المزيد من المساعدات العسكرية لأوكرانيا، حذر كامبل من أن المكاسب الروسية على الأرض يمكن أن تغيّر ميزان القوى في أوروبا بطرق تُعتبر بصراحة غير مقبولة.

وقال: «أبلغنا الصين مباشرة أنه إذا استمر ذلك فسيكون له تأثير على العلاقة بين الولايات المتحدة والصين، لن نجلس

«ونقول كل شيء على ما يرام

أضاف أمام اللجنة الوطنية للعلاقات الأميركية الصينية، وهي منظمة تعليمية تعني بالترويج للتفاهم بين واشنطن وبكين، أنهم سينظرون إلى هذا ليس كأنشطة روسية فقط، بل «مجموعة مشتركة من الأنشطة المدعومة من الصين وأيضاً كوريا الشمالية. هذا يتعارض مع مصالحنا

وكان كامبل يرد على سؤال حول زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى الصين الثلاثاء، حيث أبلغه الرئيس شي جينبينغ استعداد بكين لتعزيز التنسيق

وروى كامبل أن إدارة الرئيس جو بايدن أبلغت المسؤولين الصينيين مسبقاً بمعلومات استخباراتية تشير إلى عزم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الهجوم على أوكرانيا في شباط/فبراير 2022

وقال كامبل، «لست متأكداً من أنهم صدقونا تماماً، أو ربما اعتقدوا أنه سيكون شيئاً أصغر وليس تحركاً ودفعاً شاملين

أضاف كامبل، أن الصين اعترافاً بالقلق لرؤية النكسات المبكرة لروسيا وعملت على إعادة بناء مجموعة متنوعة من «القدرات لموسكو، وتابع «في البداية، كان هذا مسعى دفاعياً، لم يرغبوا برؤية تغيير في النظام

لكن بعد أكثر من عامين، أردف كامبل، «أعيد تجهيز روسيا بالكامل تقريباً، وهي تشكل الآن تهديداً كبيراً في هجومها على أوكرانيا (و) المنطقة المجاورة

هددت الولايات المتحدة مراراً بفرض عقوبات إذا اتخذت الصين المزيد من الإجراءات الجوهرية لدعم روسيا

ويقول مسؤولون أمريكيون، إن روسيا تحولت بشكل متزايد للحصول على الأسلحة من كوريا الشمالية وإيران، وكلاهما يخضع لعقوبات شديدة، لدعم حربها في أوكرانيا